

لا تيق ولا تدري ماذا فعل عينها يقول انما لا نعيم اذا دخلت في كسر على القلب وجر
 به ظلمة صارت نورا بنورة وراة وجبر به نور اصرار نور اعل نور وراة كسر
 سلكها لانه لم يوضع لانه لا يصون انما ان الذي كسر من يد يدسوه للمركز فلذا
 ثبت بقول الاضداد كلها سمعت بعد ذلك اصواته مختلفه مثل صوت
 الماء ودوي الريح وصوت النار اذا تلاهجت وغير ذلك وذلك ان الادمي
 مركب من كل جوهر شريف ووضوح ما الشراب والماء والصوره والنار
 والسما والارض فهذه الاصوات اذ كسر كل اصل على هذه الاصوات
 مما سمع منها شيئا بعد سماعه تغلظ وقد سمع بكل لسان وهذه
 نتجت من كسر الحضور بقوة الا استخراجا وربما صار للتعبير الى حاله ان
 عن النور كسر في القلب كسر كسر العينية بغير اسم وذلك ان القلب
 يجلب الذكر اذ ظهر عند كسر وذلك القلب له صوت كصوت الغلظ ليس في عالم
 مشهور وانما يتغير شدة بغير الحجاب واذ استقر المركز من القلب وهو اللؤلؤ
 بحيث انه يغير عن نفسه وعن القيل والقياس لؤلؤ كريمة وهو الذهب
 الالهي **قال** ابراهيم عليه السلام انما ذهب الالهي سمي به وهذا اذا ما
 استقر في قلبه ما ثبت في ذلك وانما يظلم لظاهره نفس المملوك في وراة
 بكره واواصله يمتثل له في ذلك جوهر المايبك **ارواح** الانبياء والاولياء

يشغلون

يشغلون له به صورة جميلة يدرك بواسطتها بعض الملائكة وذلك
 في غير اية الا في هذه كثره لباب الذكر بل ولبها ذكر للظلمة ثم ذكر القلب
 فقلنا ثم ذكره طبعه انما استيلاء الغلظ كورا حله الذكر **وهذا** امر قوله
صل الله عليه وسلم ما احب اليه من نوع غير يارض الجنة بلبسته ذكر النفس
 وهو انما امر قوله **صل الله عليه وسلم** بعض الذكر الخفي على الذكر السليح
 تسمعه الملائكة المحيطة يستمع صحتها وعلامة وقوع ذكر السر انك
 اذ انك تلت الذكر لم يتذكر وذلك كسر ان الذكر يفتك بنبهة من العينية
 الا الحضور وعلامة ايضا شرا لا اعطاه جميعا وحليها فتكون كل لفتة
 ود بالسلامة والقيود وعلامة ايضا انما الحضور غير انه يات في ابرار
 انوار اصاعده واخرى نازلته وان وقع له ذكر السر يري وجهه كونه
 لسانه يترنم بنور جليل عن **جلا** الذكر باخبره فابا حضوره وهو ذكر
 اللسان وذا الحضور في القلب هو ذكر القلب وذكر العينية عن الحضور
 في الذكر كور هو ذكر السر وهو الذكر الخفي فلان تقال القبر انما انما في
 فلو لم يذكر السر لا ينزل الالهي تنظيم القلوب فلذا ذكرت الالهي بل صارت
 ذكر مع ذكر لسان الجوارات كلها واذ اذ كرت بقلبك ذكر مع قلبك
 الشري كله ولو اذ كرت بنفسك ذكر معك الذكر سر وما فيه واذ اذ كرت بعقلك

Copyright © King Saud University